



سلسلة رموز فلسطينية (76)... الفنان التشكيلي هيثم شملوني أبو إيليا

يعتبر الفنان شملوني، من أبرز الفنانين التشكيليين التجربيين الفلسطينيين في سوريا، وينحدر من أسرة فلسطينية لاجئة إلى مخيم اليرموك تعود أصولها إلى قرية الطابعة في قضاء مدينة طبريا.

يقيم منذ عدة سنوات في فرنسا بعد تهجير طال غالبية مخيم اليرموك.

وقد شارك عبر لوحاته بعدة معارض وطنية ودولية ومنها مشاركته في إطار فعاليات الشهر الفلسطيني في السنغال عام 2016، حيث نظمت السفارة الفلسطينية معرضاً تشكيلياً بعنوان "شطايها حرية" للفنان الفلسطيني هيثم شملوني، في العاصمة السنغالية دكار، حيث تناول الفنان هيثم شملوني في لوحاته، وعدها ثلاثة وعشرين لوحة بقياسات مختلفة، موضوع الربط بين حالة الإضطهاد والإستعباد التي تعرض لها الإنسان الإفريقي وحالة الألم الفلسطيني جراء جرائم الاحتلال المستمرة منذ النكبة الأولى في عام 1948 حتى هذه الأيام ، كما تناول الفنان في العديد من لوحاته حالة النهوض الفلسطيني متمثلة بإنطلاقة الثورات الفلسطينية المعاصرة والإنتفاضات المتعاقبة. ويقيم منذ سنوات في فرنسا، حيث يستمر بنتاجاته الفنية التشكيلية في مهجره المستحدث.

رakash الله وحفظك الله أخي الغالي أبو إيليا وزادك الله علماً ونتاجات جديدة للهوية الوطنية الفلسطينية.

بعلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي